

الصفحة يا بني ذلك وصورة اسم محمد صلى الله عليه وسلم  
مركبة من الربعة احرف وفيها حرف خامس مدغم  
وهو الميم وصورة اسم الله تعالى مركبة ايضا من  
الربعة احرف وفيها حرف خامس مدغم ايضا وهو  
اللام فقد اخوت صورة هذا الاسم صورة ذلك  
الاسم ايضا وانتقلت هذه الصورة الرباعية الخا  
سة الى اللوح المحفوظ فظهرت منه اقسام الارب  
ع الحقيقية الجارية والحقبة الميكانيكية  
والحقبة الاسرافيلية والحقبة الفيزيائية  
واعتبرت الحقبة الخامسة وهي حقيقة التلحم  
الاعلا ثم انتقل ذلك الى عالم الطبيعة فظهرت  
الطبايع الاربعة الكوارث والبرودة والرطوبة  
والبيوضة وادعت الخامسة وهي حقيقة  
الاعتقال الطبيعي ثم ظهرت ذلك في عالم العناصر  
الاربعة النار والهوى والماء والتراب وادعت  
حقيقة المزاج ثم ظهرت ذلك في عالم المواليد الاربعة  
المعدن والنبات والحيوان والاشنان وادعت  
حقيقة النفس ثم ظهرت ذلك في الاعمال الاساسية  
فكانت المبادئ الاربعة العملاء والمصوم والركانة  
والحج وادعت الخامسة وهي النية ثم ظهرت ذلك  
في العملاء فاشتغلت على الاربعة كفيات فعليه  
القيام والتمرد والركوع والسجود وادعت  
الخامس وهي السجدة الثانية والاربعة كفيات  
قولية

قولية وهي الحزينة والقرارة والتسبح والتشهد  
وادعت الخامسة من التشهد وهو السلام في العملاء  
فتم تأمل وجد العالم جميعه على الصورة المحمدية  
ولمفظة الجلالة ولولا انه هكذا ما ثبتت حقيقة  
من الحقايق في العالم ابدا ولهذا اصاب من ذهب  
الى ان الاسم عين المسمى لولا انه عينه ما احفره  
صورة المسمى في قلب السامع البتة مجيئا الى  
العالم على صورة اسم محمد صلى الله عليه وسلم  
وصورة اسم محمد اسم الله وصورة اسم الله صورة  
صفاته الاربعة القدرة والارادة والعلم والحياة  
وادعت الخامسة وهو القول ثم تنقطع الاشارات  
ويبقى الغيب المطلق وهو غيب الذات المقدسة  
التي لا تتكلم بوجه من الوجوه وهذا يشهد  
سير السالكين قال تعالى وان الى ربك المنتهى  
واما اقسام الاسلام فهي حسب الترتيب الثلاثة  
اسلام بالقبول واسلام بالتمتع واسلام بالانبياء  
اما اسلام بالقول فهو في غير اهل الكتاب التلقظ  
بالشهادتين وكذلك في اهل الكتاب لخص مع  
النبي عن كل دين بخالف دين الاسلام واما  
الاسلام بالفعل فهو صلاة الكافر بالجماعة وحج  
باطريق المناسك وتاديبه وزيارة السوام وحج  
ذلك من الطاعات المحصورة بالاسلام فانها  
عند ابي حنيفة الثمان رضى الله عنه اسلام